

نظام القطبية الثنائية و الحرب الباردة

« الأوضاع الدولية بعد نهاية الحرب العالمية الثانية و بروز نظام القطبية الثنائية :

« أدت المخلفات السياسية للحرب العالمية الثانية إلى ظهور نظام القطبية الثنائية:

ساهم الجيش الأمريكي في تحرير دول أوروبا الغربية من الاحتلال النازي الألماني . في المقابل حقق الاتحاد السوفياتي انتصارات هامة على ألمانيا في الطور الثاني من الحرب العالمية الثانية فحرر أراضيها واستولى على بلدان أوروبا الشرقية وأقام بها أنظمة اشتراكية.

« كرس تأسيس هيئة الأمم المتحدة بروز نظام القطبية الثنائية :

* بمقتضى مؤتمر سان فرانسيسكو لسنة 1945 تأسست هيئة الأمم المتحدة التي استهدفت إقرار السلم والأمن الدولي تعزيز التعاون بين دول العالم في مختلف الميادين احترام حقوق الإنسان
* تعتمد هيئة الأمم المتحدة على الأجهزة التالية :
- مجلس الأمن : مهمته معاقبة الدول المخالفة للميثاق هيئة الأمم المتحدة وإرسال الجيش الأمني إلى مناطق التوتر لإقرار السلم.
- الجمعية العامة : وتقوم بدراسة القرارات والمصادقة على التوصيات
- الأمانة العامة : وتتولى تنفيذ قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة .
- محكمة العدل الدولية : وتتنظر في النزاعات الدولية.
- المجلس الاقتصادي والاجتماعي : ويتدخل لتقديم التعاون بواسطة لجان تقنية ، كما ينسق عمل المؤسسات المختصة

« تصاعد التوتر الدولي ونشوب الحرب الباردة الأولى :

« ساهمت بعض العوامل في انقسام العالم إلى كتلتين (أسباب الحرب الباردة) :

- التناقض بين الرأسمالية الاشتراكية
- النزاع بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية حول أوروبا الشرقية
- الخلاف بين الاتحاد السوفياتي والحلفاء الغربيين حول مصير ألمانيا .

« تنوعت مظاهر الحرب الباردة الأولى (1947-1953) :

* القطيعة الاقتصادية والسياسية : تقدمت الولايات المتحدة الأمريكية بمساعدات اقتصادية لدول أوروبا الغربية في إطار مشروع مارشال . في المقابل أسس الاتحاد السوفياتي منظمة الكوميكون وأنشأ الكومينفورم .
* أزمة برلين الأولى : أعلن الحلفاء الغربيون سنة 1948 عن تأسيس دولة ألمانيا الغربية . فكان رد فعل الاتحاد السوفياتي هو حصار برلين الغربية وإعلانه تأسيس دولة ألمانيا الشرقية سنة 1949
* الأحلاف العسكرية : أنشأت الولايات المتحدة الأمريكية عدة أحلاف في طليعتها حلف الشمال الأطلسي (الناتو N.A.T.O) . في المقابل أسس الاتحاد السوفياتي حلف فارسونيا (وارسو).
* الحرب الكورية (1950-1953) : تدخلت القوات الأمريكية إلى جانب كوريا الجنوبية في حربها ضد كوريا الشمالية التي كانت مدعومة من طرف القوات الصينية بأمر من الاتحاد السوفياتي.

« مرحلة التعايش السلمي واندلاع الحرب الباردة الثانية :

« بعد وفاة الرئيس ستالين دخلت العلاقات بين القطبين مرحلة التعايش السلمي :

اعترف الاتحاد السوفياتي بألمانيا الغربية وقام بحل الكومنفورم وأقر بضرورة تفادي الحروب والثورات العنيفة . في المقابل أوقف الرئيس الأمريكي إيزنهاور الحملة المكارتية المعادية للشيوعية ، واستقبل لأول مرة الرئيس خروتشوف (الرئيس السوفياتي) . وعقد البلدان مؤتمرات لحل بعض النزاعات الدولية وأبرما اتفاقيات الحد من الأسلحة الاستراتيجية المعروفة باسم سالت SALT

« تعددت أشكال الحرب الباردة الثانية :

- أزمة برلين الثانية : في سنة 1961 أقامت دولة ألمانيا الشرقية جدار برلين الذي استهدف الحد من هجرة ملايين السكان نحو ألمانيا الغربية.
- الأزمة الكوبية في سنة 1962 : حاصرت القوات الأمريكية كوبا وأرغمت الاتحاد السوفياتي على تفكيك قواعد العسكرية الموجودة فوق أراضيها وسحب الصواريخ العابرة للقارات.

- ربيع براغ : في سنة 1968 اندلعت ثورة شعبية في براك عاصمة تشيكوسلوفاكيا عرفت . غير أن الجيش السوفياتي تدخل لإخمادها .
- حرب الفيتنام : تدخلت الولايات المتحدة الأمريكية عسكريا لمواجهة الشيوعية في الفيتنام الشمالية خلال الحرب 1954-1975 .
- التسابق نحو التسلح : اشتد التنافس بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية في مجال التسلح حيث تم اختراع الأسلحة الاستراتيجية وأسلحة الدمار الشامل.
- الصراعات الإيديولوجية في العالم الثالث : أحدث الاتحاد السوفياتي أنظمة اشتراكية في بعض البلدان الآسيوية والإفريقية وأمريكا الوسطى. في المقابل دعمت الولايات المتحدة الأمريكية الحركات المناهضة لهذه الأنظمة.

Salami.com